

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال الأصمعيُّ : الشَّكَّالُ في الرَّحْلِ : خَيْطٌ يُوضَعُ بَيْنَ التَّصَدِيرِ
والْحَقَبِ لِكَيْلَا يَدُونُوا الْحَقَبُ مِنَ الثَّيْلِ وهو الزَّوَارُ أيضاً عن أبي
عمرو وأيضاً : وَثَاقُ بَيْنِ الْحَقَبِ وَالْبِطَانِ وكذلك الْوِثَاقُ بَيْنَ
الْيَدِ وَالرَّحْلِ . وَمِنْ الْمَجَازِ : الشَّكَّالُ في الْخَيْلِ أَنْ تَكُونَ ثَلَاثُ
قَوَائِمَ مِنْهُ مُحَجَّجَةً وَالْوَاحِدَةَ مُطْلَاقَةً شَبَّهَ بِالشَّكَّالِ وهو الْعِقالُ
لأنَّ الشَّكَّالَ إِذَا مَا يَكُونُ فِي ثَلَاثِ قَوَائِمَ وَقِيلَ : عَكَسُهُ أَيْضاً وهو أَنْ
ثَلَاثَ قَوَائِمَ مِنْهُ مُطْلَاقَةً وَالْوَاحِدَةَ مُحَجَّجَةً وَلَا يَكُونُ الشَّكَّالُ إِلَّا فِي
الرَّحْلِ وَالْفَرَسِ مَشْكُولٌ وهو مَكْرُوهٌ لأنَّ هُوَ كَالْمَشْكُولِ صُورَةً تَفَاؤُلًا
وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ جَرَّ بَ ذَلِكَ الْجِنْسِ فلم تَكُنْ فِيهِ نَجَابَةٌ وَقِيلَ : إِذَا كَانَ
مَعَ ذَلِكَ أَغْرَسَ زَالَتِ الْكَرَاهَةُ لِلزَّوَالِ شَبَّهَ الشَّكَّالَ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ :
الشَّكَّالُ أَنْ يَكُونَ بَيَاضُ التَّحْجِيلِ فِي رَحْلِ وَاحِدَةٍ وَيَدٍ مِنْ خِلَافٍ
قَالَ الْبَيْهَقِيُّ أَوْ كَثُرَ . وَالْمَشْكُولُ مِنَ الْعَرُوضِ : مَا حُذِفَ ثَانِيهِ
وَسَابِعُهُ نَحْوَ حَذْفِكَ أَلِفَ فَاعِلَاتِنِ وَالنُّونَ مِنْهَا سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّكَ حَذَفْتَ
مِنْ طَرَفَيْهِ الْآخِرَ وَمِنْ أَوَّلَيْهِ فَصَارَ بِمَنْزِلَةِ الدَّابَّةِ الَّذِي شُكِّلَتْ
يَدُهُ وَرَجُلُهُ كَمَا فِي الْمُحْكَمِ . وَالشَّكْلَاءُ مِنَ النَّعَاجِ : الْبَيْضَاءُ
الشَّكْلَاءُ وَسَائِرُهَا أَسْوَدُ وَهِيَ بَيِّنَةُ الشَّكْلِ . وَالشَّكْلَاءُ : الْحَاجَةُ
كَالشَّكْلَاءِ وَهَذَانِ قَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُمَا فَهُوَ تَكَرَّرُ . وَالشَّوَاكِلُ : الطَّرْقُ
الْمُتَشَعِّبَةُ عَنِ الطَّرِيقِ الْأَعْظَمِ يُقَالُ : هَذَا طَرِيقُ جَمَاعَةٍ وَهُوَ جَمْعُ
شَاكِلَةٍ يُقَالُ : اسْتَوَى فِي شَاكِلَتِي الطَّرِيقُ وَهُمَا جَانِبَاهُ وَطَرِيقُ طَاهِرُ
الشَّوَاكِلِ وَهُوَ مَجَازُ . وَالشَّكْلُ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ : غُنْجُ الْمَرْأَةِ
وَدَلُّهَا وَغَزَلُهَا يُقَالُ امْرَأَةٌ ذَاتُ شَكْلٍ وَهُوَ مَا تَتَحَسَّنُ بِهِ مِنَ الْغُنْجِ
وَحُسْنِ الدَّلِّ وَقَدْ شَكَّلَتْ كَفَرَحَتُ شَكْلًا فَهِيَ شَكْلَاءُ كَفَرَحَتِ وَيُقَالُ :
امْرَأَةٌ شَكْلَاءُ مُشْكَلَاءُ حَسَنَةُ الشَّكْلِ . وَشَكْلَاءُ : اسْمُ امْرَأَةٍ وَهِيَ
جَارِيَةُ الْمَهْدِيِّ . وَشَكْلُ بِالضَّمِّ : جَمْعُ الْعَيْنِ الشَّكْلَاءِ الَّتِي
كَهَيْئَةِ الشَّهْلَاءِ . وَأَيْضاً : جَمْعُ الْأَشْكَالِ مِنَ الْمِيَاهِ الَّذِي قَدْ خَالَطَهُ
الدَّمُّ وَهُوَ مَجَازُ . وَأَيْضاً : جَمْعُ الْأَشْكَالِ مِنَ الْكِبَاشِ وَغَيْرِهَا الَّذِي خَالَطَ
سَوَادُ حُمْرَةٍ أَوْ غُبْرَةٍ . وَشَكْلُ مُحَرَّرٌ كَقَوْلِهِ أَبُو بَطْنٍ قُلْتُ : هُمَا بَطْنَانِ

أَحَدُهُمَا فِي بَنِي عَامِرٍ بْنِ صَعْمَعَةَ - وَهُوَ شَكَلُ بْنُ كَعْبٍ بْنِ الْحَرِيشِ
وَالثَّانِي فِي كَلْبٍ وَهُوَ شَكَلُ بْنُ يَرْبُوعَ بْنِ الْحَارِثِ . وَشَكَلُ بْنُ حُمَيْدٍ
الْعَبْسِيُّ الْكُوفِيُّ : صَحَابِيُّ مَشْهُورٌ أَخْرَجَ لَهُ التِّرْمِذِيُّ فِي
الدُّعَاءِ وَغَيْرِهِ وَابْنُهُ شَتَيْرُ بْنُ شَكَلٍ : مُحَدِّثٌ بَلْ تَابِعِيٌّ رَوَى عَنْ
أَبِيهِ وَعَنْ عَلِيٍّ وَابْنِ مَسْعُودٍ وَعَنْ الشَّعْبِيِّ وَأَهْلُ الْكُوفَةِ مَاتَ فِي وَلَايَةِ
ابْنِ الزُّبَيْرِ قَالَهُ ابْنُ حَبَّانَ . وَالشَّوْكَلُ : الرَّجَالَةُ عَنْ الزُّجَاجِيِّ
وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الشَّوْكَلَةُ أَوْ الْمَيْمَنَةُ أَوْ الْمَيْسَرَةُ عَنْ الزُّجَاجِيِّ
. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الشَّوْكَلَةُ : النَّاحِيَةُ وَأَيْضًا : الْعَوَسَجَةُ .
وَمِنْ الْمَجَازِ . الشَّكِيلُ كَأَمِيرٍ : الزُّبَيْرُ الْمُخْتَلِطُ بِالدِّمِ يَطْهَرُ
عَلَى شَكِيمِ اللَّجَامِ نَقْلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ . وَالْأَشْكَالُ : حَلَايُ مِنْ
لُؤْلُؤٍ أَوْ فِضَّةٍ يُشَبِّهُهُ بَعْضُهُ بَعْضًا وَيُشَاكِلُ يُقَرِّطُ بِهِ النَّسَاءُ
وَقِيلَ كَانَتِ الْجَوَارِي تَعْلَسُفُهُ فِي شُعُورِهِنَّ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ : .
" إِذَا خَرَجْنَا طَفَلَ الْأَصَالِ .

" يَرْكُضُنَ رَيْطًا وَعِتَاقَ الْخَالِ .

" سَمِعْتُ مِنْ صَاحِلِ الْأَشْكَالِ .

" وَالشَّذَرُ وَالْفَرَائِدُ الْغَوَالِي .

" أَدَبًا عَلَى لَبِّاتِهَا الْحَوَالِي .

" هَزَّ السَّذَى فِي لَيْلَةِ الشَّحَالِ